

أثر أنموذج Lorsche في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الرابع الإعدادي واستبقائه لديهن

ا.م. د فلاح صالح حسين الجبوري - جامعة تكريت

ا.م. د. ندى صبر العبيدي - الاكاديمية العربية في الدنمارك

٢٠١٩

ملخص البحث.

يهدف البحث الحالي إلى معرفة: أثر أنموذج Lorsche في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الرابع الإعدادي واستبقائه لديهن ولتحقيق هدف في البحث وضع الباحثان الفرضيات الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربوية النحوية بأنموذج (Lorsche) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها (بالطريقة التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة قواعد اللغة العربية النحوية بأنموذج (Lorsche) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها (بالطريقة التقليدية) في التطبيق الثاني لاختبار اكتساب المفاهيم (الاستبقاء).
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باختبار اكتساب المفاهيم (الاستبقاء).

أتبع الباحثان المنهج التجريبي في معرفة فاعلية أنموذج Lorsche في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها عند طالبات الصف الرابع الإعدادي، وأقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الرابع علمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مديريات التربية الست التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) في الاختبار القبلي و البعدي، تكونت عينة البحث الحالي من (٦٨) طالبة من طالبات الصف الرابع علمي تم اختيارهم بصورة عشوائية من (ثانوية الفردوس للبنات) بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة، كافأت الباحثان بين المجموعتين في عدد من المتغيرات هي (الذكاء-المعلومات السابقة-درجات العام السابق-العمر الزمني محسوب بالأشهر-تحصيل الأب-تحصيل الأم) ودرست المجموعة التجريبية (بأنموذج لورسباچ) بينما درست المجموعة

الضابطة(بالطريقة الاعتيادية) ولتنفيذ تجربة البحث أعدت الباحثان خطط دراسية بلغ عددها(٣٠) خطه(١٥) منها للمجموعة التجريبية و(١٥) منها للمجموعة الضابطة، ودرس الباحثان المجموعتين بنفسها خلال مدة التجربة التي استمرت(١٤) أسبوع، وقياس المتغيرين التابعين أعدت الباحثان (اختبار اكتساب المفاهيم النحوية) وتكون الاختبار من (٦٠) فقرة وتأكد الباحثان من صدق الاختبار وثباته والتحليل الإحصائي لفقراته من (صعوبة-تميز _فاعلية بدائل-ثبات)، وبعد ما انتهت الباحثان من تطبيق تجربتها طبقت الأداة على عينتي البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد جمع البيانات استعملت الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل النتائج (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين-مربع كاي -معامل الصعوبة معامل التميز-فاعلية البدائل الخاطئة-معامل الثبات-معامل ارتباط بيرسون-ومعامل ارتباط سبيرمان - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين).

الكلمة المفتاح: أنموذج Lorsch ، اكتساب المفاهيم النحوية، الاستبقاء، طالبات الصف الرابع إعدادي.

Study Summary.

Current research aims to find out :The effectiveness of the Lorsch model in acquiring and retaining the grammatical concepts of the fourth-grade preparatory students. To achieve the goals of research researchers put the following hypotheses:

1-There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who will study the Holy Quran and grammatical education model (Lorsch) and between the average scores of the students of the control group who will study the same material (in the traditional way) in the test of the acquisition of grammatical concepts dimensional.

2 - There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who will study the grammar of Arabic grammar model (Lorsch) and the average scores of students of the control group who will study the same material (in the traditional way) in the second application of the conceptual acquisition test (retention).

3 - There are no statistically significant differences for the experimental group between the first application and the second application of the conceptual acquisition test (retention).

The researchers followed the experimental approach to know the effectiveness of the Lorsch model in acquiring and retaining grammatical concepts among fourth-grade preparatory students. The current research was limited to fourth-grade students in secondary, schools for girls in the six directorates of education of the General Directorate of Baghdad Governorate / for the academic year (2018-2019).

The researchers used an experimental design with partial control of two groups (experimental and control) in the pre- and post-test. The research sample consisted of (68) fourth-grade students who were randomly selected from (Firdous High School for Girls) by (34) students for the experimental group. And (34) students of the control group, the researchers rewarded between the two groups in many of variables, like (intelligence - previous information - degrees of the previous year - chronological age calculated in months - father achievement - mother achievement) and studied the experimental group (model Lorsch) while the control group studied) In order to carry out the research experiment Two research plans for (30) plans (15) for the experimental group and (15) for the control group. The researchers studied the two groups themselves during the duration of the experiment, which lasted (14) weeks, and to measure the two variables prepared by the researchers (the test of the acquisition of grammatical concepts) and the test consisted of (60) paragraph and the researchers confirmed the validity of the test and its stability and statistical analysis of its paragraphs (difficulty-distinguish _ effectiveness alternatives-stability).

The researchers applied the following statistical methods to analyze the results (T-test for two independent samples, chi-square, difficulty coefficient, coefficient of excellence, efficacy of wrong alternatives, stability coefficient, Pearson correlation coefficient, Spearman correlation coefficient, T coefficient of two coherent samples)

The researchers reached the following conclusions:

1. There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group and the average of the control group in the post application to test the acquisition of grammatical concepts for the benefit of the experimental group.
2. There is a statistically significant difference between the mean of the experimental group and the average of the control group in the second application (retention) to test the acquisition of grammatical concepts for the benefit of the experimental group.
3. There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the first application of the test of the acquisition of grammatical concepts and the second application (retention) and in favor of the first application of the test of the acquisition of grammatical concepts

اولاً: مشكلة البحث.

تحددت مشكلة البحث الحالي بضعف طالبات المرحلة الإعدادية في اكتساب المفاهيم النحوية التي تستند إلى واقع محسوس وتؤثر في سلوكهن وتقويمه، وقد أوعز هذا الضعف إلى استعمال المدرسين والمدرسات الطرائق التدريسية التقليدية في تدريس هذه المادة، إذ تعتمد هذه الطرائق على الحفظ والتلقين، وتخلو من عنصر التشويق، ولا ترتبط بحاجات الطالبات، فضلاً عن أنها تهمل الجانب العملي، وتركز في حفظ المعلومات و استظهارها فقط، وهذا ما يؤدي إلى تدني مستواهن العلمي، ونسيان المعلومات بمجرد انتهاء الاختبار وبسبب ذلك أصبحت هناك صعوبة كبيرة في فهم واستيعاب و اكتساب الكثير من المفاهيم النحوية الموجودة في المنهج المدرسي مما ينعكس على الطالبات سلباً.

وقد أكدت العديد من المؤتمرات والندوات المنعقدة في داخل العراق وخارجه على ضرورة استعمال الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في تدريس هذه المادة ومنها:

-المؤتمر الذي عقد في (لبنان ١٩٨١) الذي أكد تجديد مناهج اللغة العربية وتدريس مادة النحوية وطرائق وأساليب تدريسها حيث تم اتخاذ منهج جديد وأساليب وآراء وفلسفات نظرية حديثة.

(مؤتمر التربية النحوية، ١٩٨١: ١٨٠)

ودعا المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية في (بغداد ٢٠٠٥) إلى جملة من التوصيات منها استمرار تطوير المناهج الدراسية وإن هذا التطوير يشمل تطوير الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية المواكبة لتطورات العالم فضلا عن إن هذا المؤتمر أكد على الاهتمام بالمفاهيم النحوية عند بناء مناهج التربية النحوية والاهتمام بطرائق تدريسها. (المؤتمر العلمي الحادي عشر، ٢٠٠٥، ١٢-١٧)

و نتيجة لما سبق ذكره و محاولة الباحثان المتواضعة لإيجاد حلول للمشكلات التي تم ذكرها وسعيها إلى تطوير تدريس مادة القواعد في المرحلة الإعدادية و توظيف النماذج الحديثة قد يكون لها اثر في معالجة ضعف اكتساب طالبات الصف الرابع الإعدادي لمفاهيم النحوية، و زيادة قدراتهن على التفسير، و الربط، التنبؤ، و الاستنتاج، و الاحتفاظ بالمادة التي تعلمنها، و انتقال اثر التعلم، لعل ذلك يحل بعض مشكلات تدريس هذه المادة، و يضاف إلى هذا كله قد لاحظ الباحثان من خلال بحثهما قلة الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت نموذج Lorsche (على حد علم الباحثان (فضلا عن ندرة استعماله في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ومن خلال المبررات والدواعي أعلاه تظهر مشكلة البحث الحالي وتكمن المشكلة الأساسية للبحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مشكلة (اثر نموذج Lorsche في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الرابع الإعدادي واستبقائه لديهن).

ثانياً :- أهمية البحث.

يرى الباحثان إن اللغة العربية أفضل لغات المجتمع العالمي، بحكم عدد الناطقين بها والذين بلغ عددهم حوالي (١٨٠) مليون نسمة والباحثون العرب على وعي تام بتطور اللغة العربية بصفتها ظاهرة اجتماعية، وهي من أدق اللغات تصوراً وأوسعها تعبيراً عما يجول في النفس، لأنها تمتاز بالمرونة في الاشتقاق وقبولها للتهذيب وسعة صدرها للتعبير، وما زادها رسوخاً نزول القرآن الكريم بها. وبفضل القرآن الكريم صارت ابعدهم اللغات مدى وأوسعها أفقاً، وأقدرها على النهوض عبر

التطور الدائم وليس هناك نظرية ولا فكرة ولا معنى من المعاني تعجز عنه اللغة العربية، بأن تصوره بالأحرف والكلمات تصويراً صحيحاً.

وهذه المحصلة تقود المتعلم إلى استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً للفهم والإفهام. ومن فروع اللغة العربية النحو. والإمام الشافعي يقول ((من تبخر في النحو اهتدى إلى كل العلوم)). (ياقوت: ١٩٨١، ١٧٧)

ويرى الباحثان إن دور النحو مهم لبناء اللغة العربية واستمرارها، فالنحو يعد أساساً في المحافظة على كيان الكلمة ومضمونها، وقد بات معروفاً بين أوساط علماء النحو أن البنية اللغوية ثابتة نسبياً وقد يحدث التغيير في إطار المعنى والدلالة، أما النحو فهو ثابت نسبياً، لهذا كان لازماً علينا دراسة القواعد لأنها تنمي الأسس الدقيقة للمحاكاة وتقوم على ضبط الكلمات، فلا بد من قواعد يرجع إليها حين الشك واللبس.

وأن العمود الفقري للغة العربية هو النحو، إذ به يتم بناء الجملة ويحدد موقع الكلمة ومعناها وصحتها ونطقها، لأن العرب لم يستعملوا لغتهم إلا معربة وسليمة من اللحن، ولم يأت زمن على اللغة العربية، ظهرت فيه مجردة من الإعراب كونه أبرز خصائصها في الأسلوب والتركيب وهذا حالها منذ ولادتها إلى هذا اليوم فهي معربة وسليمة على السليقة وتعد دراسة القواعد النحوية وسيلة أساسية تؤدي إلى التعبير الصحيح وفهم الأفكار وأدراك المعاني بيسر. (ابو مغلي: ٢٠٠١، ٥٩)

ويرى الباحثان ان تعلم المفهوم يعد من المستويات التعليمية المهمة التي تواجه المدرس. إذ لا بد من تغيير في عملية توصيل المعلومات إلى الناشئة ومساعدتهم على، وإن كوين عادات عقلية تمكنهم من اكتساب المفهوم بصيغة مفهومة ويسيرة، وتجدي نفعاً في تعلم الطلبة للنحو العربي بأسلوب شائق ونافع وقد اهتم المربون على مر العصور بتزويد الفرد بالمفاهيم التي يتوصل إليها العقل الانساني، ومن الطبيعي كلما ازدادت المعارف والحقائق العلمية ازدادت حاجتنا الى تصنيفها وتلخيصها عن طريق التعميم، والمفاهيم هي أحد مستويات التعلم الاساسية.

وإن اختيار الطريقة التدريسية المناسبة يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعية للمادة، وتختلف الطريقة باختلاف المادة المراد تدريسها تتأثر الطريقة التدريسية بمجموعة من العوامل وتفشل إن سارت واستخدمت على نمط واحد لذلك سلكت التربية طرائق عدة واتجاهات في تدريس هذه المادة ولان الطريقة التدريسية عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمستلزمات التي تجعل التدريس ناجح و وسيلة لنقل المعلومات والمعارف وتعد أيضا من الوسائل المتقدمة للاتصال بالمتعلم وأداة يبتنظم بها سلوكه ونشاطه . (محمود، آخرون، ٢٠٠٢: ٤١).

فالعملية التعليمية من المنظور البنائي عملية شاملة تتكامل فيها الأفكار والخبرات ووجهات النظر وبهذا تنمو المعارف والخبرات والبنائية في ابسط صورها تسعى ليبيني المتعلم معرفته من خلال تفاعله المباشر مع المادة وربطها بالمفاهيم السابقة وإحداث تغييرات جديدة لها.

(علي، ٢٠١١: ٢٥٨-٢٦٢)

إن البنائية جاءت مكملة للنظرية المعرفية فان دور المدرس لم يعد ناقل للمعلومات والمعرفة وإن الطالب مجرد متلقي بل جاءت بالكثير من الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والنماذج التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية ومركز العملية المعرفية بوصفه باحث عن المعرفة ومطبق لها وان وظيفة المدرس في العملية التعليمية تنحصر في التوجيه والدعم والتسهيل للطالب. (الظفيري، ٢٠١٠: ٥)

ويعد أنموذج (Lorsbach) إحدى نماذج التعلم البنائي والذي أعده العالم البريطاني (Anthony Lorscheider-2002) ويتكون من خمس مراحل تعليمية (مرحلة إثارة الانتباه ومرحلة الاستقصاء ومرحلة الشرح ومرحلة التوسع بالمفهوم ومرحلة التقويم). (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٩٢)

انبثق أنموذج Lorsbach من النظرية البنائية التي تقوم على أن المتعلم يقوم بتفسير الظواهر العلمية واستيعابها في ضوء خبرته السابقة حيث أكدت على محاولة ربط المفهوم بسابقه من المعرفة وإعطاء فرصة للمتعلم ان يتعلم بنفسه ويتجاوز المشكلات من خلال الاستناد على خبرته السابقة.

(المومني، ٢٠٠٢: ٢٦-٢٧)

ويعد تعلم المفاهيم الأساس الذي من خلاله يكتسب الطلبة المادة العلمية بطريقة سهلة وواضحة من خلال تحليل السمات المميزة للمفهوم، إذ إن كل طالب عندما يتعلم أي مفهوم يحتاج إلى أربعة عناصر (أمثلة-لا أمثلة) - (سمات ذات صلة وسمات غير ذات صلة) - (اسم المفهوم) - (تعريفه).

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٢١١)

ويرى الباحثان أن المفاهيم النحوية ترتبط بثقافة الإسلام وتشكل الركن الأساس في بناء المعرفة وعمقها التراثي والفكري والمنهجي الذي تبنى عليه قواعد الإسلام وحقائقه.

وللمفاهيم النحوية خصائص منها: -

١- استقلالية المصدر-حيث أنها تستمد من مصدر مستقل لا يتدخل فيه البشر أي وفق الهوى أو المصلحة.

٢- عموم المصدر- إن المفاهيم النحوية تستمد من مصدر يتسم بالعموم في مخاطبة الناس المكلفين كافة في إطار تكريس القيم.

٣- ثبات المصدر - إن المفاهيم النحوية مستمدة من القرآن الكريم وهو مصدر ثابت لا يتغير.

٤- الواقعية - فهي تعبر عن الواقع من خلال استجاباتها فهي إن استقلت بنائها لا تستقل بتعاملها.

٥- ارتكازها على العقيدة-لان العقيدة هي أساس المفاهيم النحوية وقاعدتها.

الأصالة والخصوصية - حيث ان المفاهيم النحوية تتميز بالأصالة وتلاحم جزئياتها مما يؤكد انها

منظومة تواجه مفاهيم الغربية السائدة. (محمد وسيف الدين، ١٩٩٨: ١٠٠)

ومن خلال ما تم ذكره تظهر أهمية النظرية البنائية والنماذج التي تستند إليها وإمكانية الاستبقاء على

المعلومات التي يتم اكتسابها من خلال هذه النماذج أكثر مدة ممكنة في الذاكرة، هذا ما دفع الباحثان إلى

تقصي فاعلية أنموذج (لورسباچ) في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها عند طالبات المرحلة الإعدادية

إذ تعد هذه المرحلة مهمة كون طلابها يتمتعون بنضج عقلي وجسمي يجعلهم قادرين على أداء أدوارهم

في الحياة العلمية والبناء لحياتهم المستقبلية إضافة إلى أنها تعتبر مرحلة انتقالية من الثانوية إلى الجامعة.

ويرى الباحثان إن طالبات مرحلة (الرابع أعدادي) يتميزن بنضج في قدرات النمو العقلي ولديهن قدرة

على التخيل الذي يبني على الألفاظ، وتتكون لديهن ميول، وتنشعب مهاراتهم، وقدرات على تعلم

المهارات، واكتساب المفاهيم، ولديهن قدرة على التخيل والتفسير، كما ولديهن قدرة على التمييز والتحكم

في التفكير وتعد هذه المرحلة أولى المراحل الإعدادية أي مقدمة وأساس للمراحل الإعدادية وهي المرحلة

التي تراها الباحثان مناسبة لإجراء الدراسة عليها.

ثالثاً: هدفاً للبحث.

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية أنموذج Lorsch في: -

١- اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

٢- استبقاء المعلومات التي قمن بتعلمها والمفاهيم النحوية التي اكتسبنها باستعمال أنموذج

Lorsch.

رابعاً: فرضيات البحث.

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي

سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية النحوية بأنموذج (لورسباچ) وبين متوسط درجات طالبات

المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها (بالطريقة التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم

النحوية البعدي.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن

مادة قواعد اللغة العربية النحوية بأنموذج (لورسباچ) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة

الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها (بالطريقة التقليدية) في التطبيق الثاني لاختبار اكتساب المفاهيم (الاستبقاء).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باختبار اكتساب المفاهيم (الاستبقاء).

خامساً: حدود البحث.

١- الحدود البشرية/ عينة من طالبات الصف الرابع - علمي في المدارس الاعدادية الصباحية للبنات في العاصمة بغداد

٢- الحدود الزمانية/ السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩

٣- الحدود المكانية/ بغداد - الكرخ الأولى

٤- الحدود العلمية/ الوحدة (الأولى - الثانية - والثالثة) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

سادساً: تحديد المصطلحات.

الاثر: عرفه الخزاولة (٢٠١١) "تقويم العملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها إجرائياً أي أنها مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة".

(الخرزاولة وآخرون، ٢٠١١: ٣٤٧)

- **التعريف الإجرائي:** هي القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة والقياس ما بين المخرجات أي النتائج التي يمكن ملاحظتها والمستهدفة لغرض تحقيق الأهداف بأقصى حد ممكن.

أنموذج Lorschach :

عرفه زاير (٢٠١٤): "أنموذج تعليمي أعده العالم البريطاني انثوني لورسباج عام ٢٠٠٢

Anthony Lorschach من جامعة (Illinois) في الولايات المتحدة الأمريكية إذ قدم مخطط شرح فيه دورة التعلم المكونة من خمس مراحل مترابطة لا تتميز الواحدة عن الأخرى وهي: أ. **مرحلة إثارة الانتباه**. ب. **مرحلة الاستقصاء**. ج. **مرحلة الشرح المفهوم**. د. **مرحلة التوسع في الشرح**. و. **مرحلة التقويم**" (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٩٢-٣٩٣)

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن خطوات تتبعها المدرسة في خطة محكمة لرسم خطوات متتالية وإدارة العملية التعليمية في داخل الصف عند تدريس المجموعة التجريبية لمعرفة اثر الانموذج في اكتساب المفاهيم واستبقائها عند طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، يتكون من خطوات مترابطة تبدأ (بمرحلة إثارة الانتباه ثم مرحلة الاستقصاء ثم مرحلة شرح المفهوم ثم مرحلة التوسع

في الشرح ثم المرحلة الاخيرة التقويم) بهدف زيادة القدرة على اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها أطول فترة ممكنة.

اكتساب.

عرفه زيتون (١٩٩٤): " هو كل ما يتكون عند المتعلم من فهم او معنى يرتبط بكلمة أو عبارة ما".

(زيتون، ١٩٩٤: ٧٨)

التعريف الإجرائي: وهو الآلية التي من خلالها ستمتلك عينة البحث مجموعه من المفاهيم النحوية والتي تتواجد في موضوعات البحث من خلال مستويات العمليات العقلية الثلاث (تعريف - تمييز - تطبيق) وسيقوم الباحثان بقياس مدى اكتساب عينة البحث لهذه المفاهيم من خلال الدرجات التي سيحصلون عليها في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية.

المفاهيم النحوية.

عرفه الخوالدة (٢٠٠١): "صورة ذهنية تتكون عند الفرد نتيجة فهم أو تعميم صفات، وخصائص

استنتجت من خلال أشياء متشابهة على أشياء جديدة يتم التعرف عليها مستقبلا (الإيمان القدر،

الحج، الصوم". (الخوالدة ويحيى، ٢٠٠١: ١٣٤)

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن رموز ومعاني وأشياء وألفاظ يمكن أن نصفها من خلال الخصائص

المشتركة التي يمتاز بها كل مفهوم ويعبر عنها بكلمة أو مصطلح ويكون منفرد عما في الوجود.

الاستبقاء.

عرفه هزاع (٢٠١١): "عملية تخزين للخبر او المواد التعليمية لمدة من الزمن واسترجاعها بقصد

استعمالها في وقت آخر". (هزاع، ٢٠١١: ٢٩)

التعريف الإجرائي: هو قدرة الطالبات على الاحتفاظ بالمادة الخاضعة للتجربة البحثية مقاسه بالدرجات

التي يحصلن عليها بعد تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية والذي يتم تطبيقه بعد مرور من ١٤ -

٢١ يوم من تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم.

الصف الرابع الإعدادي: -

هو الصف الاول في المراحل الإعدادية المتكونة من ثلاث مراحل والتي تلي المرحلة المتوسطة تكون

مدة الدراسة فيها ٣ سنوات يوجد فيها الرابع(العلمي-الادبي) والخامس (العلمي/التطبيقي. والأحيائي-

الادبي) والسادس (العلمي. /التطبيقي. والاحيائي-الأدبي). ويدرس فيها الطلبة المواد (قواعد اللغة

العربية النحوية -العربي بفروعه -الرياضيات-الاجتماعيات-الكيمياء..... الخ).

جوانب نظرية.

اولا: النظرية البنائية.

مفهوم البنائية:-تعرف البنائية أنها استراتيجية تدريس قائمة على مبادئ التعلم البنائي إذ يتم من خلالها وضع الطلبة في موقف ينضوي على مشكلة/ سؤال جديد عليهم يثير اهتمامهم ويطلب الإجابة عنه ومن خلال ذلك يتضح ما لديهم من أفكار أولية ثم يوجهونهم لإجراء نشاط استكشافي يساعدهم على اختبار صحة أفكارهم الأولية وعلى تعلم المفاهيم والمعرفة المنتظمة في موضوع الدرس الجديد وأن هذه الاستراتيجية تعد من استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب أكثر من كونها متمركزة حول المعلم إذ تسعى إلى أن يتعلم الطالب المعرفة الجديدة من خلال بنائها بنفسه ويكون هذا التعلم ذي معنى . (زيتون، ٢٠٠٢: ٣٨٣)

هناك نقاط أساسية لاكتساب المعرفة من منظور البنائية: -

- ١- أن يبني المتعلم المعنى ذاتيا من خلال جهازه المعرفي أن تكون المعرفة متصلة في عقل المتعلم ويتكون المعنى نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي.
- ٢- الخبرة هي المحدد الأساس لمعرفة الفرد إي إن معرفة الفرد تتعلق بمدى ممارسته للأنشطة والتعامل مع معطيات العالم المحيطة به.
- ٣- إن المفاهيم والأفكار لا تنتقل من فرد لآخر بنفس معناها بل حسب ما يوجد في البنية المعرفية من معارف ومعلومات.
- ٤- إن التعلم عملية بنائية تؤدي إلى إبداع المتعلم لتراكيب معرفية جديدة. (الدليمي، ٢٠١٤: ٢٧-

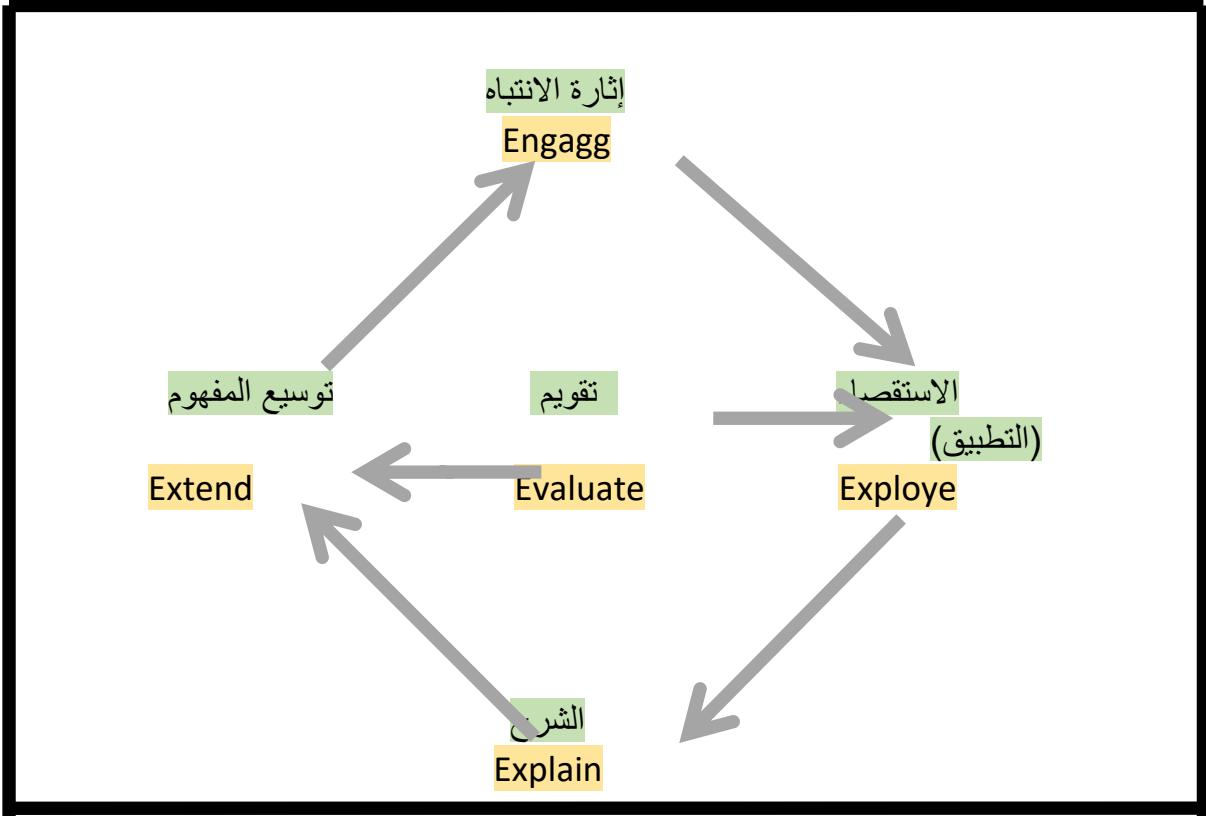
(٢٨)

ثانيا: استراتيجيات دورة التعلم.

تعد دورة التعلم بتطوراتها الأساس الذي يستند إليه أنموذج Lorsche في خطواته وهي إحدى نماذج تعلم المفاهيم واكتسابها حيث صممها كل من (دانكن) و (كارلس) من جامعة (كاليفورنيا ١٩٦٢) وتدرجت دورة التعلم في تطورها إذ بدأت من ثلاث مراحل (3E'S) هي (الاستكشاف – التوصل إلى المفهوم – والتطبيق) ثم تطورت وأصبحت أربعة مراحل (4E'S) (الاستكشاف – التعبير – التوسيع – التقويم) وفي السنوات الأخيرة تطورت وأصبحت خمس مراحل (5E'S) (الانشغال – الاستكشاف – التوضيح والتوسيع – التقويم) ثم تطورت لتصبح سبعة مراحل (7E'S) (تحديد المعرفة السابقة-الانشغال-الاكتشاف-التفسير- التوسع-التقويم-التمديد).

ثالثا: أنموذج Lorsche لدورة التعلم.

قام بأعداد هذا الأنموذج العالم البريطاني (Anthony Lorschach-2002) من جامعة (Illinois) في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قام بتقديم مخطط شرح فيه دورة التعلم المكونة من خمس مراحل وذكر ان هذه المراحل مترابطة لا تتميز الواحدة عن الأخرى وعرضها في الآتي:



مخطط (١١) لخطوات أنموذج (Lorschach-2002)

١. مرحلة اثارة الانتباه Engage:

يتم في هذه المرحلة خلق تشويق واثارة وحب استطلاع ويتم تقديم اسئلة متنوعة مما يعطي فكرة عن معلومات الطلبة السابقة بطريقة واضحة. (زاير وآخرون، ٢٠١٤):

(٣٩٣)

في هذه المرحلة يثير المدرس فضول الطلبة فيطرح عليهم اسئلة ليتم الاجابة عليها من قبل الطلبة ويسأل الطالب في هذه المرحلة اسئلة (ما الذي يحدث؟ كيف استطيع ان اجد هذا؟ ما الذي استطيع ان اكتشفه عن هذه المفاهيم؟) (Lorschach,2002:)

(99)

٢. مرحلة الاستقصاء Exploire :

في هذه المرحلة يتم إتاحة الفرصة للطلبة للعمل من دون توجيهات مباشرة ويتم مساعدتهم من خلال طرح الأسئلة والملاحظات وحسب نظرية بياجيه إذ يصل الطلبة في هذه المرحلة الى درجة من الحيرة وعدم الاتزان كما انه يجب إن يتم إعطائهم فرصة لاختبار صحة فرضياتهم واختيار البدائل المناسبة ومناقشتها مع الزملاء ويتم تسجيل الأفكار المطروحة والمناقشات والتطبيق على الأحكام.

(الرفيعي، ٢٠١٧: ٣٩)

٣. مرحلة الشرح Explain:

يتم في هذه المرحلة تشجيع المدرس للطلاب على تفسير المفاهيم على وفق اسلوبهم الخاص وتوضيح لتفسيراتهم والاستماع بشكل ناقد لتفسيرات بعضهم البعض ولتفسيرات المعلم ويستعملوا التوضيحات أثناء التفسير. وي طرح بعض الأسئلة:

- كيف يتم تقديم المساعدة للطلبة؟
- كيف اساعد الطلبة لجعلهم يستعملون ما تعلموه من مفاهيم ومعلومات لبناء مفاهيم جديدة؟

(الهويدي، ٢٠٠٥: ٩٧)

٤. مرحلة التوسيع في المفهوم (التطبيق) Extend:

يتم في هذه المرحلة قيام الطلبة بتطبيق المفاهيم التي تعلموها والمهارات التي اكتسبوها على حالات جديدة ولكنها مماثلة لما سبق تعلمه مع استعمال مصطلحات وتعريفات منهجية وعد المعطيات القائمة على انها ادوات تستعمل لاستقصاء حالات جديده.

٥. مرحلة التقويم Evaluate:

يأخذ التقويم دورة خلال المراحل والخبرات التعليمية إذ على المدرس أن يلحظ معرفة مهارات الطلاب وتطبيقهم للمفاهيم الجديدة والتغير في التفكير وي طرح المعلم أسئلة لتقييم تعلم وفهم الطلبة.

(زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٩٤)

رابعا: تعلم المفاهيم واكتسابها.

هناك بعض النظريات التي أكدت ان التعلم قائم على اكتساب الفرد للخبرات والمفاهيم والمعارف وأشار بياجيه واوزبل الى هذا المعنى حيث استعمل بياجيه تعبير التعلم ليعني كسب المعلومات والخبرات واستخدام طرائق تتيح الفرصة للمتعلم ليكتشف المعرفة بنفسه وعدم الاعتماد على

التلقين، ويوضح اوزبل أن اكتساب المفاهيم يحتاج الاهتمام بالبيئة المعرفية السابقة مما يسهل عملية ربط المفاهيم والمعارف الجديدة في البنية المعرفية.

(سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٠).

شروط تنظيم تعلم المفهوم:

- ١- الاهتمام بالصورة الذهنية للمفهوم وعدها الأساس في تعلمه ومن دونها لن يدرك المتعلم المفهوم ويقصد بالصورة الذهنية هي السمات المميزة للمفهوم.
 - ٢- إطلاق أسم على الصورتين الذهنية واللفظية، اي اسم المفهوم او رمزه او لفظه ولا بد من الاشارة إلى ان الصورة الذهنية هي الأهم في تعلم المفهوم.
- الاهتمام بالمفاهيم المفتاحية الأساسية لتعلم المفهوم.

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٢١٥)

ويرى الباحثان أن تدريس المفاهيم النحوية بصوره خاصة ومدلولاتها يعد من الضروريات الملحة فضلا عن أن المفاهيم تعد ضوابط للسلوك ذلك لان سلوك الإنسان يرتبط بمفاهيمه عن الحياة فإذا أريد تغيير سلوك إنسان من حال إلى آخر لا بد من تغيير مفاهيمه عن الحياة. ولان أفكار اللغة العربية كلها مفاهيم يؤمن بها المتحدث بها وترتبط بالدليل السامع والقياس في النحو العربي فهي لها واقع محسوس يدركه المتعلم ويشترط عند تعلم المفاهيم ربط الواقع بالفكر المراد تحويله الى مفهوم.

خصائص المفاهيم النحوية.

- ١- ثبوت المصدر: اذ ان مصدرها هو القران الكريم وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
- ٢- الشمولية: حيث تشمل جميع المستويات والجوانب
- ٣- ضابطة للعقل: بما تتضمنه من خطوات للحكم الشرعي الذي يفهم من الدليل
- ٤- ارتكازها على كتب النحو: اذ ان كتب النحو أساس المفاهيم النحوية وقاعدتها
- ٥- الواقعية: أن الواقع هو عطائها المستمر المتجدد من خلال استجابات هذه المفاهيم.

(عبد الله، ١٩٩٧: ١٥٢)

المبحث الثاني: دراسات سابقة.

اسم الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج التي توصل لها البحث
لورسباخ Lorschbach	٢٠١٥	أثر أنموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية والأداء التعبيري	١٩٣	ذكور وإناث	الخامس الادبي	اللغة العربية	العراق	مقياس اكتساب المفاهيم البلاغية واستبانة الأداء التعبيري	تحليل التباين الأحادي وطريقة شيفيه ومعادلة ألفا كرونباخ	تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال انموذج لورسباش على المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال انموذج بارمان والمجموعة الضابطة وتفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة
دراسة لورسباخ Lorschbach	٢٠١١	اثر استخدام دورة التعلم E, S7 في تدريس المفاهيم التاريخية على التحصيل	٦٠	ذكور	الصف العاشر	التاريخ	الاردن	اختبار تحصيل ومقياس مستوى الطموح	اختبار تائي لعينتين مستقلتين - مان وتتي - مربع كاي-معامل ارتباط بيرسون-الفا كرونباخ	وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية
دراسة الحمزاوي	٢٠١٣	فاعلية استراتيجية PQ4R في اكتساب المفاهيم واستبقائها	٦٠	ذكور	الخامس الادبي	التاريخ	العراق	مقياس اكتساب المفاهيم- اختبار الاستبقاء	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين-مربع كاي-معامل الارتباط التثائي-معامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم واختبار الاستبقاء

أولاً - منهج البحث : -

اتبع الباحثان المنهج التجريبي في إجراءات بحثها وذلك لملائمة هذا المنهج لأهداف بحثها الحالي، حيث أن البحوث التجريبية تعالج متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة من أجل التثبت من كيفية حدوثها.

ثانيا . التصميم التجريبي.

ومن اجل تحقيق أهداف البحث وفرضياته اختارت الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو

المجموعتين التجريبية والضابطة كما موضح في المخطط التالي:

تألفت عينة البحث الحالي من طالبات الصف الرابع علمي في مدرسة ثانوية الفردوس

المجموعات	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	أنموذج Lorsbach	-اكتساب المفاهيم	-اختبار-اكتساب المفاهيم
الضابطة	-	- الاستبقاء	-اختبار-الاستبقاء

للبنات بواقع (٦٨) طالبة (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة للمجموعة

الضابطة وقد تمت المكافأة بينهن في المتغيرات التالية:

١- الذكاء:

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٤	١٨٦,١٥	٤٠,٣٠٩	٦,٣٤٩	٦٦	٠,٢٥٠	٢	غير دال
الضابطة	٣٤	١٨٥,٧٦	٣٨,٩١٢	٦,٢٣٨				

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

٢-المعلومات السابقة:

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٤	٣٥,٢١	٨٩,٧٣٧	٩,٤٧٣	٦٦	١,١٦٤	٢	غير دال
الضابطة	٣٤	٣٧,٥٠	٤٢,٢٦٣	٦,٥٠١				

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي للمعلومات السابقة

٣-درجات العام السابق:

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٤	٩,٧٩	٣,٥٠٠	١,٨٧١	٦٦	٠,٨٨٨	٢	غير دال
الضابطة	٣٤	٩,٤١	٢,٧٩٥	١,٦٧٢				

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق

٤-العمر الزمني بالأشهر:

المتغير	المجموعة	العينة	التحصيل الدراسي			قيمة كأي		الدلالة ٠,٠٥
			يقراً ويكتب وابتدائي	متوسط واعدادية	معهد وكلية	المحسوبة	الجدولية	
التحصيل الدراسي للأب	التجريبية	٣٤	٦	١٠	١٨	٢,٧١٨	٥,٩٩	غير دال
	الضابطة	٣٤	١١	١١	١٢			
المجموع		٦٨	١٧	٢١	٣٠			

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر بالأشهر

٥- التحصيل الدراسي للأب:

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
غير دال	٢	٠,٤٣٩	٦٦	١١,٣٠٨	١٢٧,٨٧٠	٧٦,٠٦	٣٤	التجريبية
				١١,٣٥٢	١٢٨,٨٦٧	٧٧,٢٦	٣٤	الضابطة

قيمة مربع (كاي) للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأب.

٦- التحصيل الدراسي للام:

الدلالة ٠,٠٥	قيمة كأي		التحصيل الدراسي			العينة	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة	معهد وكلية	متوسط واعدادي	يقرأ ويكتب			
غير دال	٥,٩٩	١,٢٥٢	١٥	١٣	٦	٣٤	التجريبية	التحصيل الدراسي للام
			١١	١٤	٩	٣٤	الضابطة	
			٢٦	٢٧	١٥	٦٨	المجموع	

قيمة مربع كاي للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للام

ثالثا: الإجراءات التجريبية:

لتطبيق التجربة قامت الباحثان بتدريس المجموعتين بنفسها واستخدمت وسائل تعليمية مشابهة للمجموعتين واستمرت مدة التجربة (١٤) أسبوع وحرص الباحثان على ان يكون توزيع الدروس متساوي وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة.

رابعا: مستلزمات البحث:

حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث وقد تضمن الفصول الثلاثة الاولى من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع - علمي ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتحديد المفاهيم النحوية في المادة المحددة وكانت (٢٠) مفهوما ثم صاغ الأهداف السلوكية لغرض إعداد الخطط الدراسية للمجموعتين وكانت (١٧٠) هدفا ثم بعد ذلك تم إعداد خطط دراسية للمجموعتين بلغ عددها (٣٠) خطه (١٥) منها للمجموعة التجريبية و(١٥) منها للمجموعة الضابطة.

خامسا: اداة البحث:

اعد الباحثان في ضوء المادة الدراسية المحددة وفي ضوء قائمة المفاهيم النحوية والمستويات العقلية الخاصة باكتساب المفاهيم (تعريف-تمييز-تطبيق) اختبار من نوع اختيار من متعدد تكون من (٢٠) مفهوما و(٦٠) فقرة لكل فقرة (٤) بدائل ثم تأكد الباحثان من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المختصين واعتمدت على نسبة (٨٠)% من آرائهم كمعيار لقبول كل فقرة وبعد ذلك قامت الباحثان بصياغة تعليمات الاجابة وتعليمات التصحيح وطبقت الاستطلاع الاول للاختبار على (٣٠) عينة من طالبات الصف الرابع علمي في مدرسة اخرى لغرض معرفة الوقت المستغرق للإجابة ومدى وضوح تعليمات الاجابة فقرات الاختبار ثم طبقته على عينة اخرى مكونة من (٣٠٠) طالبة لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وقامت بحساب مستوى الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل ثم اعتمدت الباحثان على (٣٠) درجة تم سحبهم عشوائيا من عينة التحليل الاحصائي وذلك لحساب الثبات.

خامسا: تطبيق الاختبار:

بعد انتهاء الباحثان من تدريس المجموعتين طبق اختبار اكتساب المفاهيم على المجموعتين ثم وضع الدرجة النهائية وبعد مضي ٣ اسابيع تم تطبيق نفس الاختبار على المجموعتين وذلك لغرض قياس الاستبقاء.

سادسا: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان في اجراءات بحثها وتحليل نتائج الوسائل الاحصائية التالية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين-مربع كاي-معامل الصعوبة-معامل التمييز-فاعلية البدائل-معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان) -اختبار تائي لعينتين مترابطتين.

اولا: عرض النتائج

١-نتائج الفرضية الأولى:

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٤	٤٢,٣٢	١٥,٥٥٥	٣,٩٤٤	٦٦	٧,٥٠١	2	دال
الضابطة	٣٤	٣٣,٩٤	٢٦,٩٠٤	٥,١٨٧				

٢-نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٤	٣٨,٥٣	١٥,٤٠٥	٣,٩٢٥	٦٦	٢,٨٠٢	٢	دال
الضابطة	٣٤	٣٤,٥٦	٥٢,٨٥٢	٧,٢٧				

٣- نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري للفرق	التباين	الفرق	المتوسط الحسابي		العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				القبلي	البعدي		
دال	٢,٠٣	٣,٤٧	٦,٣٧٦	٤٠,٦٥٣	٣,٧٩٤	٣٨,٥٣	٤٢,٣٢	٣٤	التجريبية

ثانياً: تفسير النتائج.

- ١- إن أنموذج Lorschbach أدى إلى تفاعل الخبرات السابقة التي تمتلكها الطالبات مع الخبرات الحالية وهذا بدوره أدى إلى حصول تعلم ذي معنى وتوصل الطالبات إلى المعرفة بأنفسهن.
- ٢- التغذية الراجعة المستمرة خلال مرحلة التقويم مكنت الطالبات من اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة وهذا ما يؤدي إلى بقاء المعلومات في ذهنهن أطول فترة.
- ٣- عدم إعطاء الطالبات الفرصة الكافية خلال الفترة ما بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار والبالغة (٢١) يوماً لتوظيف ما قاموا بتعلمه واكتسابه أدى إلى نسيان بعض المعلومات والمفاهيم المخزونة في الذاكرة.
توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق الثاني (الاستبقاء) لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق الأول لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية والتطبيق الثاني(الاستبقاء) ولصالح التطبيق الأول لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية.

استنتج الباحثان بعض الاستنتاجات منها:

١- إن نموذج Lorscheich يجعل طالبات الصف الرابع-العلمي أكثر رغبة واندفاع في تعلم المفاهيم النحوية واكتسابها من الطريقة التقليدية.

٢- إن استخدام نموذج Lorscheich في التدريس يزيد من التفاعل بين الطالبات مع بعضهن ويفسح المجال أمامهن لإبداء الآراء وطرح الأفكار وهذا ما يؤدي إلى حصول تعلم ذي معنى مما يرفع المستوى العلمي لديهن بل ويصبح أكثر جدية في تطبيق ما قمن بتعلمه.

أوصى الباحثان ببعض التوصيات منها:

١-تعريف مدرسي ومدرسات مادة قواعد اللغة العربية بالاستراتيجيات والطرائق والنماذج الحديثة واعتمادها في تدريس هذه المادة وخاصة نموذج لورسباخ.

٢-توجيه الطالبات نحو الفهم والبحث والتقصي والابتعاد عن التلقين والحفظ الصم.

اقترح الباحثان بعض المقترحات منها:

١- أثر نموذج Lorscheich في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها عند طالبات الصف الأول/الثاني متوسط أو الخامس علمي وتنمية تفكيرهم المنطقي.

٢- أثر نموذج Lorscheich في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها عند طالبات الصف الرابع إعدادي وتنمية تفكيرهن الناقد.

المصادر.

١- البناء، جبر ، اثر استخدام دورة التعلم المعدلة(E'S7) في تدريس المفاهيم التاريخية على تحصيل طلبة الصف العاشر وعلى مستوى الطموح لديهم ،"المجلة العربية للتربية"، العدد الخامس، ٢٠١١، عمان.

٢- جعفر، مناضل احمد ، ٢٠١٥ ، "اثر نموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية

والاداء التعبيري عند طلبة الصف الخامس الادبي" ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة

بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

- ٣- الحمزاوي، وسام عزيز عبيد، ٢٠١٣، "فاعلية التدريس على وفق استراتيجية PQ4R في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ"، كلية التربية جامعة ديالى- العراق).
- ٤- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون ، ٢٠١١ ، " طرائق التدريس الفعال" ، ط١ ، دار الصفاء، عمان .
- ٥- الخوالدة، ناصر احمد، وعبد يحيى إسماعيل ، ٢٠٠١ ، " طرائق تدريس التربية النحوية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية "، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٦- الدليمي، عصام حسن، ٢٠١٤، "النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية" ، ط١ ، دار صفاء عمان-الأردن.
- ٧- راجي، زينب حمزة ، ٢٠٠٣ ، " أثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعليم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم عند تلميذات الصف الخامس ابتدائي" ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، العراق.
- ٨- رحيم، احمد حسن ، ١٩٩٣ ، "دور التربية النحوية في اتقاء الجريمة ومقاومتها" ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد – العراق .
- ٩- الرفيعي، عامر مغير لطيف ، ٢٠١٧ ، "اثر انموذج لورسباش في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهم العلمي" ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت (رسالة ماجستير).
- ١٠- الروحي، فهد عبد الرحمن ، بن سلمان، ٢٠٠٣، "دراسات في علوم القرآن"، الجزء الاول، ط١٢.
- ١١- الزرقاني، محمد عبدالعظيم ، ٢٠٠١ ، "مناهل العرفان في علوم القرآن" ، الجزء الأول ، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ١٢- زاير، سعد علي وآخرون ، ٢٠١٤ ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، الجزء الثاني ، مكتبة نور الحسن ، العراق .
- ١٣- زيتون، عايش محمود ، ١٩٩٤ ، اساليب تدريس العلوم، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

- ١٤- زيتون، كمال عبد الحميد، ٢٠٠٢، "تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية"، ط١، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- ١٥- سلامة، عادل وآخرون ، ٢٠٠٩ ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة، عمان .
- ١٦- السيد، عاطف ، ٢٠٠٨ ، "التربية النحوية اصولها منهجها ومعلمها" ، الجزء الاول ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
- ١٧- الطشاني، عبد الرزاق الصالحين ، ١٩٩٨ ، "طرائق التدريس العامة" ، ط١ ، دار الفكر المكتبة الوطنية ، ليبيا .
- ١٨- الظفيري، بشرى هباد ، ٢٠١٠ ، "تأثير استراتيجيات دورة التعليم المعدلة 5E'S على التحصيل . التفكير الابداعي عند طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم" ، كلية العلوم ، جامعة الشرق الأوسط - الكويت ، (رسالة ماجستير) .
- ١٩- عبد الله، عبد الرحمن صالح ، ١٩٩٧ ، "المرجع في تدريس علوم الشريعة" ، القسم الثاني ، ط١ ، مؤسسة الورق ، دار البشير ، عمان - الاردن .
- ٢٠- علي، محمد السيد ، ٢٠١١ ، "اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس" ، ط١ ، ٢٠١١ ، ط٢ ، ٢٠١٧ ، دار المسيرة، عمان - الاردن.
- ٢١- المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم ، ٢٠٠٥ ، "توصيات كلية التربية الأساسية" ، الجامعة المستنصرية ، بغداد - العراق .
- ٢٢- محيي الدين، مصطفى البقاء ، ١٩٩٦ ، "الواضح في علوم القرآن" ، ط٣ ، دار الكلم الطيب للنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا.
- ٢٣- مرعي، توفيق احمد، محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٢ ، "طرائق التدريس العامة" ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٢٤- محمود، صباح ابراهيم قاعود وآخرون ، ٢٠٠٢ ، "طرائق تدريس الجغرافية" ، ط٣ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٢٥- محمد، علي جمعه ، سيف الدين اسماعيل سيف الدين ، ١٩٩٨ ، "بناء المفاهيم دراسة معرفية ونماذج تطبيقية" ، المعهد العالي للفكر الاسلامي ، مصر .

٢٦- المومني، ابراهيم، "فاعلية المعلمين في تطبيق أنموذج بنائي في تدريس العلوم الصف الثالث الأساسي في الأردن"، "مجلة الدراسات"، الجامعة الأردنية، العدد ١، المجلد ٢٩، ٢٠٠٢، عمان - الأردن .

٢٧- مؤتمر التربية النحوية ١٥ - ٢١ آذار، ١٩٨١، التربية والتعليم في ظل الإسلام المدرسة التربوية المفتقدة، "دار المقاصد النحوية"، بيروت - لبنان .

www.philadelphia.edu.jo

٢٨- الهويدي، زيد حمد، ٢٠٠٥، "الأساليب الحديثة في تدريس العلوم"، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات.

٢٩- هزاع، انتصار كيطان، ٢٠١١، "اثر السبر التشجيعي والتبريري في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها"، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة)

30) Anthony, W. Lorsbach, (2002), "the learning cycle atool for planning science instruction"New York.

<http://sciencemattersnow.com/wp-content/uploads/2012/01/5-Es-Cycle1.pdf>